

## سياحة المؤتمرات (جامعة كربلاء نموذجاً)

م. د. اسامه احمد عبدالصاحب المسرهد

جامعة كربلاء, كلية التربية للعلوم الانسانية, قسم الجغرافية التطبيقية

[osama.ahmad@uokerbala.edu.iq](mailto:osama.ahmad@uokerbala.edu.iq)

### المستخلص

لسياحة المؤتمرات اهمية كبيرة في الترويج السياحي للمناطق السياحية فضلاً عن اهميتها في معالجة الموسمية السياحة لاسيما تلك التي يفرضها المناخ والعراق بطبيعة الحال يحتاج الى تنوع انواع السياحة لتعظيم العائدات السياحة وتقليل نيب البطالة و الحد من تأثير الموسمية السياحة التي يفرضها مناخ العراق الحار صيفاً.

توصل البحث ان مؤتمرات جامعة كربلاء لم تستثمر في الجانب السياحي بشكل ملائم اذ ان اغلب المشاركين من خارج العراق لم يحضروا المؤتمر بل اكتفوا بأرسال البحوث او المشاركة الكترونياً, كما ان الذين حضروا لم توفر لهم الجهات المنظمة رحلات الى المعالم السياحية لا في العراق ولا في كربلاء, وهذا لا ينسجم مع التوجه لتنمية السياحة في العراق.

اما عن المعايير التي استخدمت لتقييم المؤتمرات فتوصل البحث الى ان (٣٨٪) من مؤتمرات جامعة كربلاء انطبق عليها معيار عدد المشاركين وهذه النسبة قليلة اذ يجب ان تكون جميع المؤتمرات ينطبق عليها هذا المعيار. اما معيار عدد الجنسيات المشاركة فلم ينطبق الا على (٤٦٪) وهي نسبة لا تلي الطموح. اما عن المعايير الاخرى فتوصل البحث الى ان (٩٢٪) من المشاركين في مؤتمرات جامعة كربلاء يجدون ان توقيت المؤتمر ملائم, والفائدة من المؤتمر وجد (٣٢٪) من المشاركين انها ممتازة, اما عن جودة المتحدثين والباحثين فوجد (٥٢٪) من المشاركين انها جيدة جداً, و (٢٨٪) من المشاركين في المؤتمر يجدون ان نتائج المؤتمر جيدة وجيدة جداً لكل منها.

اما الاقليم الوظيفي للمؤتمرات في جامعة كربلاء فشمل (١٧) دولة اجنبية وعربية من ضمنها العراق, وهو امر يجب العمل عليه لزيادة عدد الدول المشاركة في المؤتمرات للأهمية الكبيرة لاتساع الاقليم الوظيفي ليشمل دول اخرى.

### Abstract

Conference tourism is of great importance in promoting tourism in tourist areas, as well as in addressing seasonal tourism, particularly that imposed by climate. Iraq naturally needs to diversify its tourism offerings to maximize

tourism revenues, reduce unemployment, and mitigate the impact of seasonal tourism imposed by Iraq's hot summer climate.

The study concluded that the University of Karbala conferences did not invest appropriately in the tourism sector, as most participants from outside Iraq did not attend the conference, but rather submitted their research papers or participated electronically. Furthermore, those who did attend were not provided with trips to tourist attractions in either Iraq or Karbala by the organizing bodies.

This does not align with the trend towards developing tourism in Iraq.

As for the criteria used to evaluate the conferences, the research found that (38%) of the University of Karbala conferences met the number of participants criterion, and this percentage is small, as all conferences should meet this criterion. As for the number of participating nationalities criterion, it only met (46%), which is a percentage that does not meet the ambition. As for the other criteria, the research found that (92%) of participants in the University of Karbala conferences found the timing of the conference appropriate, The benefit of the conference was found by (32%) of the participants to be excellent, while the quality of the speakers and researchers was found by (52%) of the participants to be very good, and (28%) of the conference participants found the results of the conference to be good or very good for each of them.

As for the functional region of conferences at the University of Karbala, it included (17) foreign and Arab countries, including Iraq, and this is something that must be worked on to increase the number of countries participating in the conferences due to the great importance of expanding the functional region to include other countries.

## المقدمة

السياحة في العصر الحاضر هي احدى اهم متطلبات الحياة, وتهتم الحكومات بها بشكل كبير لما لها من اهمية اقتصادية وسياسية واجتماعية, ويكاد لا يخلو اي بلد في العالم من نشاط سياحي كثر ام قل, وفي اي نوع من انواع السياحة, فهو قطاع نشط على مستوى العالم, ويمتاز بالنمو السريع, ومن ميزاته انه قطاع جاذب للاستثمار, وكثيف الاستقطاب للأيدي العاملة الماهرة وغير الماهرة في الجانب السياحي, ومحرك للقطاعات الاخرى التي تنمو على هامش السياحة سيما قطاع الخدمات.

المؤتمرات هي نشاط بشري يهدف الى جمع اناس متخصصين في مكان واحد لمناقشة افكار ورؤى في مجال معين, علمي او ادبي او عسكري الى اخره من مجالات العلوم والتكنولوجيا, وسياحة المؤتمرات هي احدى انواع السياحة بحسب الغرض ومحسوبة ضمن موارد السياحة البشرية, لها اهمية سياحية واعلامية وسياسية.

العراق يحتاج الى الاهتمام بهذا النوع من السياحة لعدة اسباب منها, الترويج للسياحة في العراق واستثمار هذه المؤتمرات وتغطيتها اعلامياً لتبيان الاستقرار الامني في العراق وتطور مستوى الخدمات, امر اخر ان العراق يحتاج الى تنمية انواع السياحة البشرية للتقليل من الموسمية السياحة التي يفرضها مناخ العراق الحار لاسيما خلال فصل الصيف الطويل نسبياً في العراق والذي ترتفع فيه درجة الحرارة الى معدلات عالية لذلك فأن الاستثمار في سياحة المؤتمرات يمثل حلاً عملياً للتقليل من تأثير الموسمية السياحية. **مشكلة البحث:** ما واقع سياحة المؤتمرات في جامعة كربلاء, وهل يمكن استثمارها بصورة افضل مما هي عليه الان؟

**فرضية البحث:** افترض البحث ان جامعة كربلاء احدى المؤسسات التي تقيم مؤتمرات وهي بحاجة الى تقييم لهذا النشاط البشري, لغرض استثمارها في تنمية قطاع السياحة في محافظة كربلاء. **اهمية البحث:** تتبع اهمية البحث من اهمية السياحة في كونها قطاع اقتصادي يمكن ان يعظم اقتصاديات العراق ككل وكربلاء بالأخص, وذلك من خلال تنوع انواع السياحة الي يمكن ان تقام في محافظة كربلاء, سيما سياحة المؤتمرات.

**اهداف البحث:** يهدف البحث الى توفير رؤية للجهات المنظمة للمؤتمرات في جامعة كربلاء عن واقع حال المؤتمرات في الجامعة وماهي الاشكالات التي تواجه اقامة هذه الفعاليات للخروج بها بأفضل صورة واستثمارها الامثل.

### الفصل الاول

#### مفهوم السياحة

السياحة هي ظاهره من ظواهر العصر الحديث والاساس فيها الحصول على الاستجمام وتغيير النمط المحيط الذي يعيش فيه الانسان, والوعي الثقافي المنبثق لتذوق جمال المشاهد الطبيعية والاستمتاع بجمال الطبيعة. كما تعد هي السفر والإقامة المؤقتة خارج مكان السكن الاصلي, في الماضي سافر الناس لأهداف مختلفة منها التعرف على العالم ودراسة اللغات الأجنبية<sup>(١)</sup>.

اولاً/ تعريف السياحة:

عرف الباحثين المهتمين بالسياحة هذا المصطلح كل بحسب الزاوية التي ينظر منها. فالبعض ينظر للسياحة كظاهرة اجتماعية واخرون كظاهرة اقتصادية ومنهم من يركز على دورها في تنمية العلاقات الدولية او كعامل من عوامل العلاقات الإنسانية او الثقافية... الخ. كما عرفها الاستاذ الدكتور صلاح الدين عبد الوهاب على انها مجموعة العلاقات والخدمات المرتبطة بعملية تغيير للمكان تغييرا وقتيا وتلقائيا وليس لأسباب تجارية او حرفية.

تعرف السياحة على انها الحركة والتنقل الذي يضم مجموعه من الافراد بغرض الانتقال من مكان الى اخر وليس بغرض الإقامة.

كما تعد السياحة رغبة نفسية وحاجة اجتماعية, فاحد الطبائع البشرية الانتقال من مكان السكن الدائم, والسفر والتجوال والعودة الى المكان الاصلي. وتعتبر الدوافع هي السبب الرئيسي لقيام ظاهره السياحة وانتشارها.

ايضاً تعرف على انها حركة ناتجة عن (دوافع نفسية واجتماعية وانسانية) واذ يحتاج الفرد الى وقت يروح فيه عن النفس, فيلجأ غريزيا الى التغيير, اذ ينتاب الانسان القلق فيعبر عنه في شكل تغيير مكانه وموطنه لبعض الوقت<sup>(٢)</sup>.

تعرف ايضاً كنشاط يهدف لتوفير الخدمات المتعلقة بهذا النشاط ومن ثم فالسائح هو الشخص الذي يقوم بالانتقال لغرض السياحة. وتعرف ايضاً على انها انتقال الافراد من مكان اقامتهم الى مكان اخر لمدته زمنية مؤقتة ويجب الإشارة الى ان جميع انواع السياحة تكون بعد السفر وليس كل سفر سياحة<sup>(٣)</sup>.

ثانياً/ اهمية السياحة:

للسياحة اهمية كبيرة وتؤثر في جملة من القطاعات الاقتصادية فضلاً عن السياسة والبيئة والاجتماع وكما يأتي:

١. ان السياحة تمثل ظاهرة الانتقال المؤقتة التي يقوم بها عدد من الناس، فيتركون مكان اقامتهم والتوجه الى دول اخرى (السياحة الخارجية) او ينتقلون الى مدن داخل بلادهم (السياحة الداخلية) ولا شك ان المدة التي يستغرقها هذا الانتقال، تختلف بحسب رغبة السائح وتوقف على مقدره السائح المالية على الانفاق في الخارج مده طويله او قصيره، وقوانين النقد في البلد التي يخرج منها، ومدى تأثير المحفزات السياحية في البلد الذي يزوره ومدى رخص تكاليف المعيشة فيه.

٢. السائح في البلد السياحي يقوم بوظيفه استهلاكيه ينتج عنها زياده في دخل هذا البلد وتحدث هذه الزيادة عن طريق الانتفاع بالخدمات (اقامه طعام، شراب، بضائع، هدايا تسليه، وقود، مشروبات... الخ.) وتتمثل في صورته خدمات ضرورية تهدف الى راحته وامداده بكل وسائل المعيشة السهلة الكاملة وكذلك في صورته امداده بالسلع المحلية، اذ يحرص السائح عادة على شراء بعض المنتجات المحلية والهدايا من البلد السياحي لكي تكون رمزا باقيا لزيارته لهذا البلد.

٣. تعود الأهمية الاقتصادية للسياحة الى ما تجذبه الى البلد من عمله صعبه ورؤوس اموال، وفي كثير من الدول تعتمد البنية الأساسية للاقتصاد المحلي على صناعه السياحة وتعتبر هذه بمجالاتها المختلفة اكبر صناعه في العالم في مجال تشغيل الايدي العاملة والحد من البطالة، وتسهم بالتالي في تنميه اقتصاديات الدول، تعتبر صناعه السياحة سوق قابل للتوسع، بحيث تشمل عدد من القطاعات الاقتصادية الاخرى مثل التجارة والصناعة والزراعة.

٤. تعد صناعه السياحة من اكبر الصناعات في العالم، والتي تساهم في دعم الاقتصاد المحلي والعالمي وينفق المستهلكون من الدول المتقدمة على السفر والسياحة، اكثر مما ينفقون على المواد الاخرى.

٦. السياحة باعتبارها نشاط ديناميكي حركي ذات تأثير متبادل وفعال يشمل جميع الاقتصاديات في الدول وخارجها، فهي تؤثر على نشاط الانتاج، الاستهلاك، النقل، الرحلات، الاتصالات، الموانئ، المطارات، الفنادق، البنوك، وعمليات التجارة الداخلية والخارجية<sup>(٤)</sup>.

٨. الأهمية الاقتصادية للسياحة: تعتبر السياحة في ميزان المدفوعات من الصادرات غير المنظورة حيث تدرج كعنصر من عناصر تحت عنوان السياحة في المجموعات الجزئية لميزان السلع، والخدمات، يتم تقدير الايرادات والمصاريف الخاصة بالسياحة عن طريق تقدير معدل الانفاق اليومي خلال الايام التي يقضيها المواطنون السياح بالخارج والتي يقضيها الاجانب داخل الدولة المعينة، وهذا طبعا استنادا الى المعلومات المتقدمة من طرف الفنادق والوكالات السياحية والسفر والبنوك.

اصبحت السياحة الان ميدانا للتنافس الشديد بين الدول النامية التي تعاني من نقص ملحوظ في النقد الاجنبي بما انها عمليه انتقال العملات من الدول المصدرة الى الدول المستوردة للسائحين بواسطه السياح انفسهم، وفي نقص المدخرات عن الاحتياجات الاستثمارية، ولا شك ان الوعي الكامل بأهمية السياحة وحيويتها

## سياحة المؤتمرات (جامعة كربلاء نموذجا)

م. د. اسامه احمد عبد الصاحب المسرهد

يساعد على تعظيم الدور الذي تلعبه في تحقيق التنمية الشاملة وفي تعاون جميع الجهات واجهزه السياحة المختلفة في اداء رسالتها.

النشاط السياحي يساهم في دعم الاقتصاد الوطني بشكل مباشر، من خلال الدخل الناتج عن السياحة. كما تؤدي النشاطات السياحية الى الاهتمام بالبعد المالي للمعطيات سواء كانت طبيعية او من صنع الانسان وهذا ما يشكل دافعا للمحافظة عليها وصيانتها وترميمها، حيث النشاط السياحي يكون مسبوق بالأعداد العمراني والحضاري، والدخل السياحي يساهم في تغطيه نفقات هذا التعبير والتهيئة التي تساهم في دعم وتنشيط الحركة الاقتصادية. كذلك ان تنوع السياحة وتعدد ادى الى بروز علاقات اقتصادية بين الدول نتيجة لها، فسياحة الاعمال والمشتريات مثلا غرضها تجاري وتؤدي الى توقيع صفقات تنتج علاقات اقتصادية بين الطرفين المتعاقدين كما انها عامل لتعريف بمنتجات و سلع البلد لدى السائح.

٩. الأهمية السياسية للسياحة: تتضح على اهمية السياسية في ردة الفعل المباشر من تعامل الدول مع بعضها البعض والزيادات السياحية المتبادلة بينهم، حيث اصبحت تمثل احد الاتجاهات الحديثة لتضليل حده الصراعات والخلافات الدولية التي تنشأ بين الدول المتنازعة او المتحاربة لذلك فان السياحة اصبحت رمزا من رموز السلام والتأخي بين الدول من خلال مساهمتها في تحقيق التقارب السياسي بين الدول وشعوب العالم من خلال الحركة السياحية القادمة اليها بشكل مستمر وكثيف. بالتالي اصبحت هذه الصناعة احد العوامل المهمة في اضعاء التضامن الانساني.

١٠. الأهمية البيئية للسياحة: ان العلاقة بين البيئة والسياحة علاقه متكاملة و اساسية، للوصول الى تنميه سياحيه مستدامه, لا بد من استغلال الموارد البيئية استغلالا امثل وعدم الضغط على الموارد الطبيعية بقصد تحقيق التكامل بينهما، وتبرز هذه الأهمية فيما يلي:

أ-تحديد قيم واهميه الحفاظ على البيئة الطبيعية، فالسياحة تقدم المال والحوافز للترقيم وتجديد الأبنية التاريخية والتقليدية، وتوفر الدعم للحدائق الوطنية والمناطق المحمية.

ب- توفر السياحة الحوافز لتنظيف البيئة من خلال مراقبه الهواء والماء والتلوث وغيرها من المشاكل. كما تساهم في تحسين الصور الكمالية للبيئة من خلال برنامج تنسيق المواقع والتصاميم المناسبة واستخدام اللوحات التوجيهية وصيانه المباني.

ج-ان التطور وازدهار السياحة كان نتاجا لتفاعلها مع البيئة والمكان حيث المناظر الرائعة، المناخ المعتدل والبحار والانهار والشواطئ.

والتفاعل بين البيئة والانسان هو المحرك الاساسي للنشاط السياحي، فالإنسان يتفاعل مع الظروف الطبيعية والاقتصادية والاجتماعية والحضارية ويؤثر في البيئة الطبيعية عمدا وعن غير عمد فهو لديه القدرة على ادارته وتقييد البيئة والسيطرة عليها سواء للأحسن او للأسوأ وهو يؤثر في التركيب الايكولوجي للبيئة.

١١. الأهمية الاجتماعية للسياحة: ترتبط السياحة ارتباطا وثيقا بالمجتمع حيث يتفاعل السائحون كأحد مدخلات النظام السياحي مع البيئة الاجتماعية في دوله الزيارة لكي ينتج في النهاية الاثار الاجتماعية المختلفة التي تتمثل في بعض الجوانب العامة مثل :

أ- التوازن الاجتماعي حيث تتقارب الطبقات الاجتماعية من بعضها البعض نتيجة لزيادته دخول الافراد والعاملين في الحقل السياحي بشكل مباشر وغير مباشر مما يؤدي الى توازن المجتمع.

ب-النمو الحضاري نتيجة للحركة السياحية المتزايدة حيث تتجه الانظار والاهتمامات دائما الى العمل نحو الارتقاء بالقيم الحضارية والمعالم السياحية بها وانشاء معالم حضارية جديدة لكي تظهر الدولة بالمظهر اللائق بها كدوله سياحيه لها وزنها العالمي، فالسياحة بذلك تعتبر سببا رئيسيا من اسباب الرقي الحضاري من حيث الاهتمام بالمقومات السياحية الأثرية المنتشرة في معظم المناطق السياحية وكذلك الطبيعية التي تتميز بها الدول.

ج-تعد السياحة احد اهم اسباب التطور الاجتماعي في الدول، حيث تتاح فرصه امام افراد المجتمع المحلي للتعرف على الافكار والاهتمامات والثقافات الأجنبية المغايرة، وذلك يؤدي الى مساعدتهم على اكتساب الكثير من الخبرات والقيم السائدة والسليمة والبناءة والموضوعية في الحياه، فضلاً عن تكييف تلك الخبرات مع قيمهم وعاداتهم مما يساعدهم على الانفتاح على العالم الخارجي.

وهكذا تطورت السياحة واصبحت ظاهره اجتماعيه تعمل من خلال انتقال الافراد بمختلف ثقافتهم واجناسهم ودياناتهم واذواقهم على ايجاد نوع من التوافق الاجتماعي بين هؤلاء، مما يؤدي الى ايجاد نوع من التوازن الاجتماعي سواء على المستوى الدولي او على مستوى الدولة الواحدة كما تؤدي الى تنميه الاذواق والثقافات، وهنا تبرز اهميه السياحة الاجتماعية والثقافية.

١٢. الأهمية الثقافية: تمثل السياحة وسيله حضارية اجتماعيه لنقل وتبادل الثقافات والحضارات بين شعوب العالم المختلفة فان عن طريقها يتحقق التبادل الثقافي بين الدول السياحية وبعضها البعض، حيث تنتقل اللغات والمعتقدات الفكرية والآداب والفنون ومختلف الوان الثقافة عن طريق الحركة السياح هي من ثقافه وحضاره، وبذلك يتحقق التأثير الثقافي للسياحة الذي يمثل محورا هاما من محاور التنمية في المجتمع<sup>(٥)</sup>.

## سياحة المؤتمرات (جامعة كربلاء انموذجاً)

م. د. اسامه احمد عبد الصاحب المسرهد

### المبحث الثاني

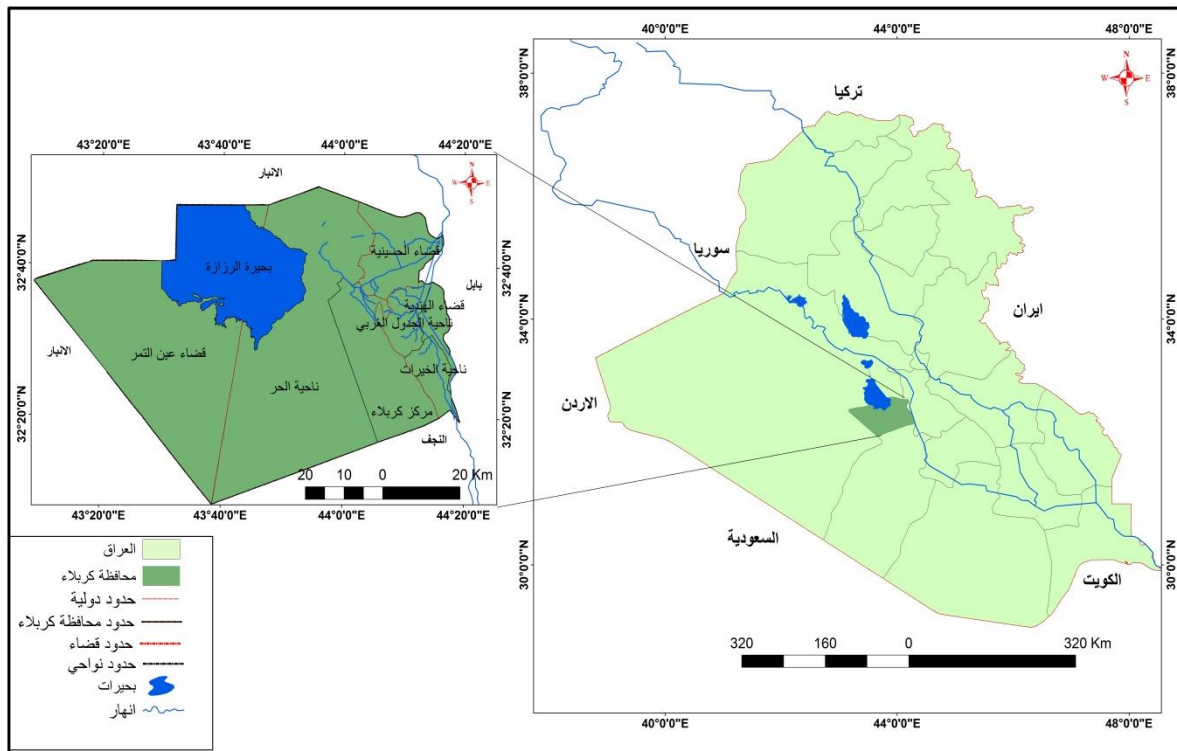
#### المؤتمرات الدولية في جامعة كربلاء

اولاً/ محافظة كربلاء:

تقع محافظة كربلاء في الجزء الأوسط من العراق جنوب غرب العاصمة بغداد على مسافة (١٠٥ كم) وتمتد المحافظة فلكياً بين دائرتي عرض (٣٢،٨ و ٣٢،٥) شمالاً وخطي طول (٤٣،١٠ و ٤٤،١٩) شرقاً، خريطة (١)، يحدها من الشمال والغرب محافظة الأنبار بمسافة (١١٢ كم) ومن جهة الشرق الحدود الإدارية لمحافظة بابل على مسافة (٤٠ كم) ومن جهة الجنوب محافظة النجف الاشرف على بعد (٧٤ كم)، تبلغ مساحتها الكلية حوالي (٥٠٣٤ كم<sup>٢</sup>) وهي بذلك تشكل نسبة (١،١٪) من المساحة الكلية للعراق وقد وفر موقعها الجغرافي العديد من العلاقات الإقليمية المتميزة، فهي بهذا الموقع محاطة بالمراكز الحضرية العريقة، مدن بغداد وبابل والنجف والأنبار، ويتصف موقع محافظة كربلاء بالنسبة للمحافظات العراقية بالهامشية؛ لأنها تقع غرب نهر الفرات على حافة البادية الغربية من جهة الغرب وبالمركزية كونها تقع وسط منطقة السهل الرسوبي من جهة الشرق، إلا إن هذا الموقع لعب دوراً كبيراً منذ فترات مبكرة من عمرها في عملية الاتصال وسهولة الوصول إليها، وذلك من خلال ما تملكه من شبكة طرق برية تربط مدن المحافظة والمدن العراقية المجاورة، لاسيما جوارها الشرقي من خلال شبكة الطرق الرئيسية والفرعية المنتشرة بشكل كبير بالجزء الشرقي من المحافظة<sup>(٦)</sup>.

## خريطة (١)

موقع محافظة كربلاء من العراق



المصدر: الباحث, باستخدام GIS.

ثانياً/ جامعة كربلاء:

تأسست جامعة كربلاء عام (٢٠٠٢م) وتضم الان (١٧) كلية في الاختصاصات العلمية والانسانية, موزعة على ثلاث مواقع الموقع الاول والذي يضم رأسة جامعة كربلاء, يقع في منطقة الفريحة والموقع الاخر في حي الموظفين في مدينة كربلاء المقدسة والموقع الثالث هو موقع كلية الزراعة والواقعة في قضاء الحسينية التابع لمحافظة كربلاء المقدسة.

ثالثاً/ واقع المؤتمرات في جامعة كربلاء:

ارتبطت سياحه المؤتمرات بالنمو الحضاري الكبير الذي شهده العالم, وهي سياحه متطورة, وتعد استضافه المؤتمرات وتنظيمها من الأنشطة المتطورة التي تتطلب امكانيات كبيره من حيث اماكن الايواء ووسائل النقل فضلاً عن توفير مستوى رفيع من القدرات البشرية القادرة على تنظيم المؤتمرات, تعد سياحه المؤتمرات ذات مغزى اعلامي كبير وتنسابق الدول من اجل استضافه وتنظيم المؤتمرات لتحقيق من ورائها مكاسب سياسيه واقتصاديه واعمليه وغيرها<sup>(٧)</sup>.

## سياحة المؤتمرات (جامعة كربلاء نموذجاً)

م. د. اسامه احمد عبد الصاحب المسرهد

يمكن تعريف المؤتمر على انه عملية تنظيميه، يتم من خلاله تقديم ومناقشه البحوث العلمية، ويتم نشرها فيما بعد<sup>(٨)</sup>. جمعت بيانات عدد من المؤتمرات الدولية المقامة في جامعة كربلاء بحسب توفر البيانات الدقيقة لها، وهي الاتي:

اولا : كلية الإدارة والاقتصاد في جامعه كربلاء:

١. المؤتمر العلمي الدولي السابع: اقيم في (٣٠-٣١ \ ٣ \ ٢٠١٥) بعنوان توظيف البحث في تحقيق الامن الاقتصادي في العراق جدول (١).

### جدول (١)

المشاركين في المؤتمر الدولي السابع (٢٠١٥)

ت	الجنسية	العدد	النسبة %
١	استراليا	٢	٢
٢	العراق	١٠٣	٩٨
	المجموع	١٠٥	١٠٠

المصدر: جامعه كربلاء، كلية الإدارة والاقتصاد، بيانات غير منشوره، ٢٠٢٥.

تبين من جدول (١) ان عدد المشاركين في المؤتمر بلغ (١٠٥) شخصيه فيها (١٠٣) شخصيه بنسبة

(٩٨٪) من داخل العراق و(٢) من استراليا بنسبة (٢٪) وهي الدولة الوحيدة المشاركة في المؤتمر.

٢. المؤتمر العلمي الدولي الثامن: اقيم في (٣٠-٣١ \ ٣ \ ٢٠١٦)، بعنوان رؤى أكاديمية للإصلاح الاقتصادي والمالي والاداري في العراق جدول (٢).

جدول (٢)

المشاركين في المؤتمر العلمي الدولي الثامن (٢٠١٦)

ت	الجنسية	العدد	النسبة %
١	رومانيا	٢	١
٢	قطر	١	٠,٥
٣	الجزائر	١	٠,٥
المجموع		٤	٢
٤	العراق	١٨٢	٩٨
المجموع الكلي		١٨٦	١٠٠

المصدر: جامعه كربلاء، كلية الإدارة والاقتصاد، بيانات غير منشوره، ٢٠٢٥.

يتضح من جدول (٢) ان عدد الدول المشاركة غير العراق بلغ ثلاث دول هي (رومانيا، الجزائر، قطر) وبواقع (٤) شخصيات بنسبة (٢٪) من عدد المشاركين و(١٨٢) شخصيه بنسبه (٩٨٪) شاركت في المؤتمر من داخل العراق .

٣. المؤتمر العلمي الدولي العاشر: اقيم في (٤-٥ \ ٤ \ ٢٠١٨) بعنوان الجامعات وسوق العمل (المتطلبات والاحتياجات رؤيه- ٢٣٠)، جدول (٣).

جدول (٣)

المشاركين في المؤتمر العلمي الدولي العاشر (٢٠١٨)

ت	الجنسية	العدد	النسبة %
١	ايران	١	١
٢	العراق	١٠١	٩٩
المجموع		١٠٢	١٠٠

المصدر: جامعه كربلاء، كلية الإدارة والاقتصاد، بيانات غير منشوره، ٢٠٢٥.

تبين من جدول (٣) ان عدد المشاركين بلغ (١٠٢) شخصيه، وشخصيه واحده فقط من خارج العراق من ايران.

٤. المؤتمر العلمي الدولي الحادي عشر: اقيم المؤتمر في (٢٩-٣٠ \ ٤ \ ٢٠١٩) بالتعاون مع جامعه وارث الانبياء تحت شعار(دور الجامعات في انجاز البرنامج الحكومي ٢٠١٨ - ٢٠٢٢)، وحضره عدد كبير من الشخصيات ويبين جدول (٤) الحضور في هذا المؤتمر.

## سياحة المؤتمرات (جامعة كربلاء نموذجاً)

م. د. اسامه احمد عبد الصاحب المسرهد

### جدول (٤)

المشاركين في المؤتمر العلمي الدولي الحادي عشر (٢٠١٩)

ت	الجنسية	العدد	النسبة %
١	لبنان	١	١
٢	الاردن	٢	٣
٣	عمان	٢	٣
	المجموع	٥	٧
٤	العراق	٧٠	٩٣
	المجموع الكلي	٧٥	١٠٠

المصدر: جامعه كربلاء، كلية الإدارة والاقتصاد، بيانات غير منشوره، ٢٠٢٥.

يتضح من جدول (٤) ان عدد المشاركين الكلي بلغ (٧٥) شخصيه منها (٥) وبنسبة (٧٪) من خارج العراق والباقي من داخله من جميع المحافظات العراقية.

ثانيا: كلية الهندسة في جامعه كربلاء

١. المؤتمر الدولي الاول لتطبيقات العلوم الهندسية: اقيم في (٢٤-٢٥ / ١٢ / ٢٠١٤)، جدول (٥).

### جدول (٥)

المشاركين في المؤتمر الدولي الاول لتطبيقات العلوم الهندسية (٢٠١٤)

ت	الجنسية	العدد	النسبة %
١	ايران	١٢	٢١
٢	العراق	٤٤	٧٩
	المجموع	٥٦	١٠٠

المصدر: جامعه كربلاء، كلية الهندسة، بيانات غير منشوره، ٢٠٢٥.

يتبين من جدول (٥) ان عدد المشاركين في المؤتمر بلغ (٥٦) شخصيه منها (١٢) شخصيه بنسبة (٢١٪) من ايران والباقي وهم (٤٤) شخصيه بنسبه (٧٩٪) من العراق.

٢. المؤتمر الدولي الثاني للعلوم الهندسية: اقيم في (٢٦-٢٧ / ٣ / ٢٠١٨)، جدول (٦).

جدول (٦)

المشاركين في المؤتمر الدولي الثاني لتطبيقات العلوم الهندسية (٢٠١٨)

ت	الجنسية	العدد	النسبة %
١	ايران	٨	٨
٢	استراليا	٣	٣
٣	الولايات المتحدة الامريكية	١	١
المجموع			
٤	العراق	٩٠	٨٨
المجموع الكلي			
		١٠٢	١٠٠

المصدر: جامعه كربلاء، كلية الهندسة، بيانات غير منشوره، ٢٠٢٥.

يظهر من جدول (٦) ان عدد المشاركين في المؤتمر بلغ (١٠٢) شخصية منها (١٢) شخصية بنسبة (١٢٪) من خارج العراق من ثلاث دول هي (الولايات المتحدة الأمريكية، استراليا، ايران)، و(٩٠) شخصيه بنسبه (٨٨٪) من العراق.

ثالثاً: كلية العلوم الإسلامية في جامعه كربلاء

١. المؤتمر الدولي الاول لزياره الأربعين: اقيم في (٢٣-٢٥ / ١٠ / ٢٠١٧)، جدول (٧).

جدول (٧)

المشاركين في المؤتمر الدولي الاول لزياره الاربعين (٢٠١٧)

ت	الجنسية	العدد\الشخص	النسبة %
١	ايران	٢٠	١٨
٢	العراق	٩٠	٨٢
المجموع			
		١١٠	١٠٠

المصدر: جامعه كربلاء، كلية العلوم الإسلامية، بيانات غير منشوره، ٢٠٢٥.

يتضح من جدول (٧) ان العدد المشاركين في المؤتمر (١١٠) شخصيه منها (٢٠) شخصيه وبنسبة (١٨٪) من ايران، والباقي شخصيات من داخل العراق وبلغت نسبتهم (٨٢٪).

٢. المؤتمر الدولي الثاني لزياره الاربعين: اقيم في (١٨-٢٥ / ١٠ / ٢٠١٨)، جدول (٨).

## سياحة المؤتمرات (جامعة كربلاء نموذجاً)

م. د. اسامه احمد عبد الصاحب المسرهد

### جدول (٨)

المشاركين في المؤتمر الدولي الثاني لزياره الاربعين (٢٠١٨)

ت	الجنسية	العدد	النسبة %
١	ايران	٦	٧
٢	العراق	٧٦	٩٣
	المجموع	٨٢	١٠٠

المصدر: جامعه كربلاء، كلية العلوم الإسلامية، بيانات غير منشوره، ٢٠٢٥.

يتبين من جدول (٨) ان عدد المشاركين في المؤتمر بلغ (٨٢) شخصيه منها (٦) شخصيات بنسبه (٧٪) من ايران والباقي من داخل العراق ونسبتهم (٩٣٪).

رابعا: كلية التربية للعلوم الصرفة

١. المؤتمر العلمي الدولي الثاني: اقيم في (١٥ نيسان ٢٠١٩)، بعنوان (بمداد العلماء ... ودماء الشهداء تحقق النصر)، جدول (٩).

جدول (٩)

المشاركين في المؤتمر العلمي الدولي الثاني (٢٠١٩)

ت	الجنسية	العدد\ الشخص	النسبة %
١	كندا	١	٤
٢	استراليا	٢	٦
	المجموع	٣	١٠
٣	العراق	٢٨	٩٠
	المجموع	٣١	١٠٠

المصدر: جامعه كربلاء، كلية التربية للعلوم الصرفة، بيانات غير منشوره، ٢٠٢٥.

يتبين من جدول (٩) ان عدد المشاركين في المؤتمر (٣١)، من كندا (١) شخصيه واستراليا (٢) شخصيه، من العراق كان عدد المشاركين (٢٨) شخصيه بنسبه (٩٠٪) من عدد المشاركين في المؤتمر.

٢. المؤتمر العلمي الوطني السادس/ الدولي الثالث: اقيم في (٦/٤/٢٠٢١)، جدول (١٠)

جدول (١٠)

المشاركين في المؤتمر العلمي الوطني السادس / الدولي الثالث (٢٠٢١)

ت	الجنسية	العدد	النسبة %
١	مصر	١	٣
٢	اليابان	٢	٦
	المجموع	٣	٨
٣	العراق	٣٢	٩٢
	المجموع الكلي	٣٥	١٠٠

المصدر: جامعه كربلاء، كلية التربية للعلوم الصرفة، بيانات غير منشوره، ٢٠٢٥.

يتضح من خلال الجدول (١٠) العدد المشاركين في المؤتمر بلغ (٣٥)، من العراق (٣٢) شخصيه وبنسبة (٩٢٪) من عدد المشاركين في المؤتمر، ومن مصر (١) شخصيه، واليابان (٢) وبنسبة مشاركة خارجية بلغت (٨٪).

٣. المؤتمر العلمي الوطني السابع/الدولي الرابع : اقيم في (٢٤-٢٦ ايلول ٢٠٢٣) بعنوان (العلوم

الصرفة... افاق وتطلعات)، جدول (١١)

## سياحة المؤتمرات (جامعة كربلاء نموذجا)

م. د. اسامه احمد عبد الصاحب المسرهد

### جدول (١١)

المشاركين في المؤتمر العلمي الوطني السابع/ الدولي الرابع (٢٠٢٣)

ت	الجنسية	العدد	النسبة %
١	ايران	١	٢
٢	امريكا	٢	٣
٣	استراليا	٣	٤
٤	مصر	٤	٥
	المجموع	١٠	١٤
٥	العراق	٦٥	٨٦
	المجموع	٧٥	١٠٠

المصدر: جامعه كربلاء، كلية التربية للعلوم الصرفة، بيانات غير منشوره، ٢٠٢٥.

يتضح من خلال الجدول (١١) ان عدد الدول المشاركة خمسة دول هي (العراق, ايران, امريكا, استراليا, مصر) وبقا شخص واحد من ايران و (٢) شخصيه من امريكا و(٣) شخصيه من استراليا و(٤) شخصيه من مصر, وكانت نسبة المشاركة الخارجية (١٤٪) في المؤتمر, اما العراق بلغ عدد المشاركين (٦٥) شخصيه مشاركته وبنسبه (٨٦٪) في المؤتمر.

خامسا: كلية الطب البيطري في جامعه كربلاء

١- المؤتمر العلمي الدوري الرابع/الدولي الاول: اقيم بتاريخ (٤/٥/٢٠٢٣)، بعنوان (بالبحث العلمي نحمي الصحة والانتاج الحيواني), جدول (١٢).

### جدول (١٢)

المشاركين في المؤتمر العلمي الدوري الرابع/ الدولي الاول (٢٠٢٣)

ت	الجنسية	العدد	النسبة %
١	ايران	١	١
٢	امريكا	٢	٢
٣	الاردن	٣	٥
٤	المانيا	٤	٧

المجموع	١٠	١٥
العراق	٤٤	٨٥
المجموع	٥٤	١٠٠

المصدر: جامعة كربلاء، كلية الطب البيطري، بيانات غير منشورة، ٢٠٢٥.

يتضح من جدول (١٢) عدد المشاركين بلغ (٥٤) شخصيه منها (١٠) شخصيه بنسبه (١٥٪) من عدد المشاركين من خارج العراق، والباقي من داخله من جميع المحافظات العراقية. سادسا/ كلية التربية للعلوم الانسانية:

المؤتمر الدولي الرابع كلية التربية للعلوم الانسانية: بعنوان (العلوم الانسانية ورهانات بناء مجتمع المعرفة) اقيم المؤتمر بتاريخ (٢٢/٤/٢٠٢٥)، جدول(١٣).

#### جدول(١٣)

المشاركين في المؤتمر الدولي الرابع لكلية التربية للعلوم الانسانية ٢٠٢٥

ت	الجنسية	العدد	النسبة
١	نيجيريا	١	١
٢	الامارات	١	١
٣	المغرب	٢	٢
٤	الجزائر	٢	٢
٥	مصر	٢	٢
٦	ايران	٤	٤
	المجموع	١٢	١٢
٧	العراق	٨٥	٨٨
	المجموع الكلي	٩٧	١٠٠

المصدر: جامعة كربلاء، كلية التربية للعلوم الانسانية، بيانات غير منشورة، ٢٠٢٥.

يظهر من جدول(١٣) ان عدد المشاركين الكلي في المؤتمر بلغ (٩٧) منهم (١٢) وبنسبة (١٢٪) من خارج العراق، و (٨٥) مشارك من العراق وبنسبة بلغت (٨٨٪) من عدد المشاركين في المؤتمر العلمي.

ثالثاً/ تقييم المؤتمرات الدولية في جامعة كربلاء:

تعد سياحة المؤتمرات من المصادر الهامة للإيرادات السياحية لما تحققه من دخل اقتصادي كبير للدول التي تقام فيها بسبب الخصائص التي يتمتع بها سياح هذا النوع من السياحة من حيث الانفاق اليومي،

## سياحة المؤتمرات (جامعة كربلاء نموذجاً)

م. د. اسامه احمد عبد الصاحب المسرهد

يرتبط هذا النوع من السياحة بالتطور الكبير الذي شهده العالم على مختلف الاصعدة الاقتصادية والحضارية والاجتماعية لأمر الذي ادى الى تطور العلاقات بين دول العالم. يستخدم مصطلح مؤتمر للإشارة الى اجتماع يحضره اطراف متعددة لتحقيق هدف ما (سياسي, علمي, فني, مهني), وطبقاً لتعريف الجمعية الدولية للمؤتمرات والاجتماعات لعام (١٩٩٠) فان المؤتمر الدولي هو التجمع الذي يصل الحد الأدنى للمشاركين فيه الى (١٠٠) مشترك من اربعة جنسيات مختلفة على الأقل<sup>(٩)</sup>.

### أهم المعايير المستخدمة في تقييم المؤتمرات:

- ١- عدد المشاركين في المؤتمر الدولي.
- ٢- عدد الجنسيات المشاركة في المؤتمر الدولي<sup>(١٠)</sup>.
- ٣- تاريخ تنظيم المؤتمر من حيث ملائمته لظروف المشاركين.
- ٤- مدى الاستفادة من الفعالية الثقافية.
- ٥- تقييم المحاضرين والمتحدثين.
- ٦- نتائج النشاط وتوصياته.
- ٧- طريقة الاخبار والمدة التي تم الاخبار خلالها إذا كانت كافية او غير ذلك.
- ٨- الخدمات المقدمة قبل وبعد وخلال النشاط الثقافي<sup>(١١)</sup>.

وفقاً لهذه المعايير تم تقييم المؤتمرات الدولية في جامعة كربلاء, تم اختيار مؤتمر التربية للعلوم الانسانية الدولي الرابع والذي اقيم بتاريخ (٢٢/٤/٢٠٢٥) تحت شعار وجرى تقييمها وفق استمارة اعدت مسبقاً وكانت النتائج على النحو الآتي:

- ١- معيار عدد المشاركين:  
يقصد به عدد المشاركين في المؤتمر الدولي ويشير المعيار انه يجب ان لا يقل عدد المشاركين عن (١٠٠) شخصية وبمراجعة المؤتمرات المقامة في جامعة كربلاء وجد ان (٥) مؤتمرات فقط ينطبق من اصل (١٣) مؤتمر تناولها البحث ونسبة بلغت (٣٨٪), وهو امر يجب العمل عليه لتطبيق شروط المعايير الدولية في اقامة المؤتمرات لان النسبة من المفترض ان تكون (١٠٠٪), في هذا المعيار.
- ٢- عدد الجنسيات المشاركة في المؤتمر الدولي:

يقصد بها عدد الدول المشاركة اذ ينص المعيار على ان تشارك اربع دول او شخصيات من اربع جنسيات لكي يطلق على المؤتمر دولي, ومن خلال الدراسة وجد ان هذا المعيار ينطبق على (٦) مؤتمرات فقط من اصل (١٣) مؤتمر درسها البحث وبنسبة بلغت (٤٦%).

٣- معيار توقيت المؤتمر:

يتمثل فيما إذا كان توقيت المؤتمر مناسب للمشاركين ام لا ومن خلال هذا المعيار يمكن تحديد افضل الاوقات لإقامة المؤتمرات في جامعة كربلاء من خلال استطلاع آراء المشاركين, جدول (١٤).

جدول (١٤)

تقييم مناسبة توقيت المؤتمرات

ت	المعيار	العدد	النسبة %
١	مناسب	٢٣	٩٢
٢	غير مناسب	٢	٨
المجموع		٢٥	١٠٠

المصدر: الدراسة الميدانية لعام ٢٠٢٥.

يتضح من جدول (١٤) ان هذا المعيار ممتاز للمؤتمرات في جامعة كربلاء إذ كانت نسبة اجابة ان توقيت الفعالية مناسب (٩٢%) من المشاركين في المؤتمرات يجدون ان توقيته مناسب, موضحة في شكل (١).



المصدر: اعتماداً على بيانات جدول (١٤).

## سياحة المؤتمرات (جامعة كربلاء نموذجاً)

م. د. اسامه احمد عبد الصاحب المسرهد

٤- معيار طريقة الاخبار او الاعلان عن المؤتمر:

وهو معيار مهم يحدد ما إذا كانت طريقة تبليغ المشاركين مناسبة او غير مناسبة, لان طريقة التبليغ تعكس أهمية المؤتمر وكفاءة اللجنة التحضيرية, وتعطي انطباعاً للمشاركين عن جودة و أهمية المؤتمر, وتحدد إلى حد كبير قرارهم في المشاركة. جدول (١٥).

جدول (١٥)

تقييم طريقة الاخبار عن المؤتمر

ت	المعيار	العدد	النسبة%
١	مناسبة	٢٥	١٠٠
٢	غير مناسبة	٠	٠
المجموع			١٠٠

المصدر: الدراسة الميدانية لعام ٢٠٢٥.

يظهر من جدول (١٥) ان طريقة اخبار المشاركين والاعلان عن المؤتمرات في جامعة كربلاء ممتازة, والمشاركين راضيين في هذا المعيار.

٥- معيار استفادة المشاركين من النشاط الثقافي:

معيار يحدد مدى الحصيلة التي يخرج بها المشارك في المؤتمر وهي النتيجة النهائية والأهم فيه وتحدد الفائدة المرجوة منه, جدول (١٦).

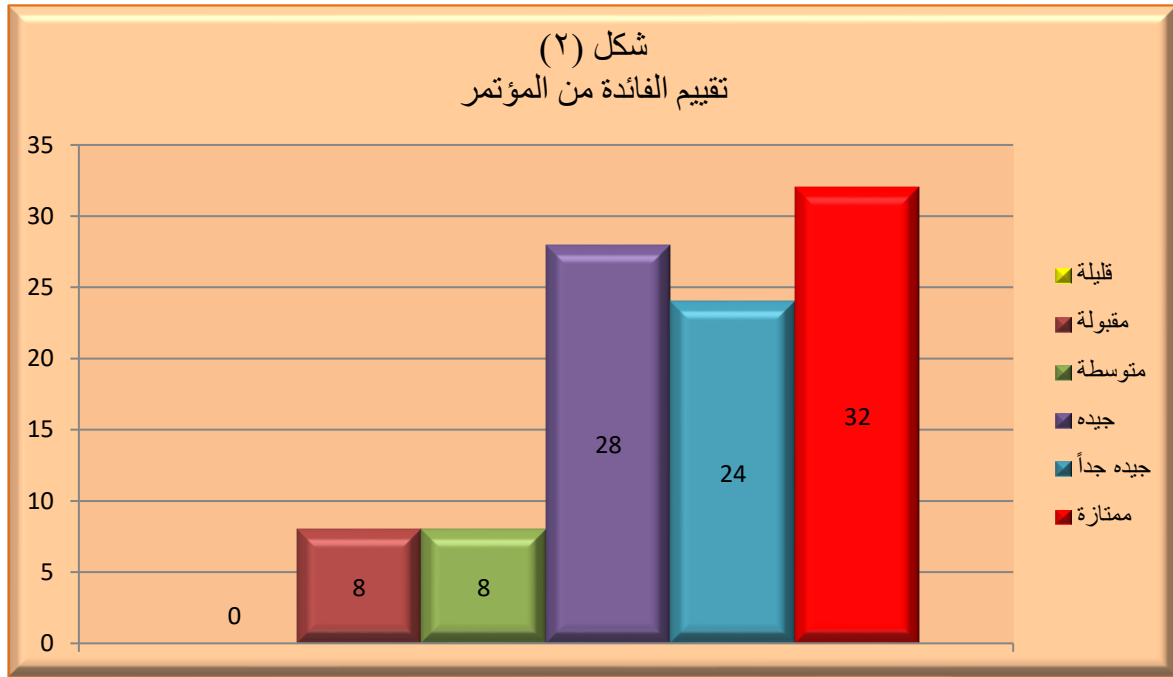
جدول (١٦)

تقييم الفائدة من المشاركة في المؤتمرات

ت	التقييم	العدد	النسبة%
١	قليلة	٠	٠
٢	مقبولة	٢	٨
٣	متوسطة	٢	٨
٤	جيدة	٧	٢٨
٥	جيدة جداً	٦	٢٤
٦	ممتازة	٨	٣٢
المجموع			١٠٠

المصدر: الدراسة الميدانية لعام ٢٠٢٥.

يتبين من جدول (١٦) ان مؤشر الفائدة ممتازة كان الاعلى بنسبة (٣٢٪) اما اقل النسب فكانت للمقبولة والمتوسطة بنسبة (٨٪) لكل منهما وجاءت الجيدة بنسبة (٢٨٪) ثم الجيدة جداً بنسبة (٢٤٪) الواضح ان مؤشرات الفائدة للمشاركين في المؤتمرات تشير, انها ناجحة إذ كانت النسب جيدة جداً لهذه المؤتمرات من حيث الفائدة بحسب رؤية المشاركين فيها, موضحة في شكل (٢).



المصدر: اعتماداً على بيانات جدول (١٦).

٦- معيار جودة المتحدثين والباحثين في المؤتمرات:

معيار يحدد قدرة وامكانية المتحدثين في المؤتمر وامكانيات الباحثين ومدى تميزهم في تخصصاتهم العلمية, وأيضا متعلق بالفائدة من المؤتمر إذ كلما كانت امكانية الباحثين والمتحدثين عالية زادت فائدة المشاركين من المؤتمر وصقلت قدراتهم وزادت من خبراتهم وهو الغرض الرئيس من النشاطات الثقافية سيما العلمية منها, جدول (١٧).

## سياحة المؤتمرات (جامعة كربلاء نموذجاً)

م. د. اسامه احمد عبد الصاحب المسرهد

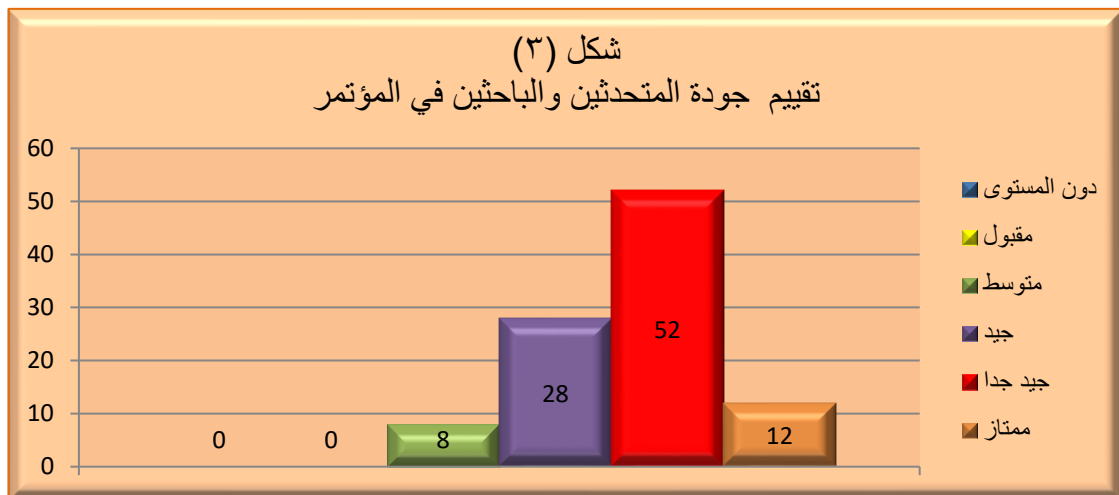
جدول (١٧)

تقييم جودة المتحدثين والباحثين في المؤتمر

ت	التقييم	الحكومي	
		العدد	النسبة %
١	دون المستوى	٠	٠
٢	مقبول	٠	٠
٣	متوسط	٢	٨
٤	جيد	٧	٢٨
٥	جيدة جداً	١٣	٥٢
٦	ممتاز	٣	١٢
المجموع		٢٥	١٠٠

المصدر: الدراسة الميدانية لعام ٢٠٢٥.

يتضح من جدول (١٧) ان مؤشر جودة المتحدثين بصورة دون المستوى او مقبول لم يظهر في مؤتمرات جامعة كربلاء, جاءت اعلى نسبة للجيدة جداً وبلغت (٥٢%) ثم تلتها الجيد وبنسبة بلغت (٢٨%), يليها الممتازه بنسبة (١٢%) اخيراً جاءت المتوسطة بنسبة (٨%) موضحة في شكل (٣).



المصدر: اعتماداً على بيانات جدول (١٧).

٧- معيار نتائج المؤتمر:

من أهم المعايير هي نتائج المؤتمر, اي مدى الفائدة التي عادت على المشاركين والمجتمع من المؤتمر, جدول (١٨).

جدول (١٨)

تقييم نتائج الفعاليات الثقافية

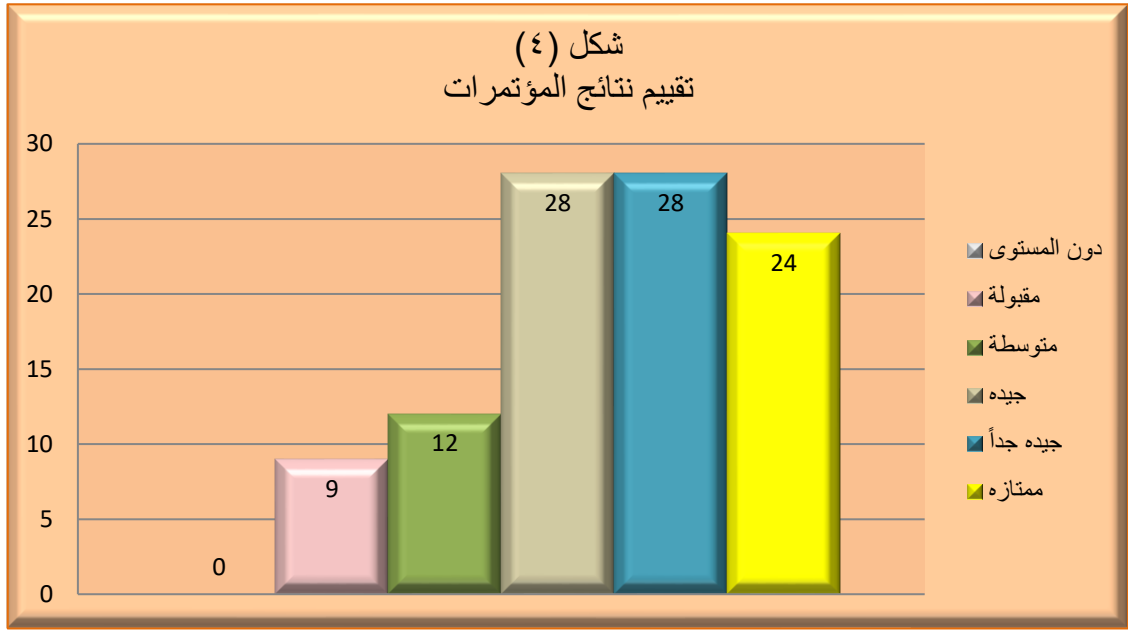
ت	التقييم	العدد	النسبة %
١	دون المستوى	٠	٠
٢	مقبولة	٢	٨
٣	متوسطة	٣	١٢
٤	جيدة	٧	٢٨
٥	جيدة جداً	٧	٢٨
٦	ممتازة	٦	٢٤
المجموع		٢٥	١٠٠

المصدر: الدراسة الميدانية لعام ٢٠٢٥.

يتبين من جدول (١٨) ان اعلى نسبة كانت جيدة وجيدة جداً اذ بلغت (٢٨%) لكل منهما تلتها نسبة النتائج الممتازة حسب المشاركين وبلغت (٢٤%) , اما المتوسطة فبلغ (١٢%) وتخيراً المقبولة وبلغت (٨%) وهي نتائج جيدة في العموم لكن يجب ان يكون هنالك اهتمام اكبر لرفع مستوى المؤتمرات في الجامعة, موضحة في شكل (٤).

## سياحة المؤتمرات (جامعة كربلاء نموذجاً)

م. د. اسامه احمد عبد الصاحب المسرهد



المصدر: اعتماداً على بيانات جدول (١٨).

٨- معيار الخدمات المقدمة:

تم تحديد اربعة خدمات هي: مكان المحاضرات, الضيافة, السكن, النقل, إذ تعد هذه الخدمات اساسية في المؤتمرات, ويجب معرفة ما إذا كانت مناسبة او لا للمشاركين, من أجل الحفاظ على مستواها إذا كانت جيدة والعمل على تحسين الخدمات إذا لم تكن بالمستوى المطلوب.

أ- مكان المناقشات: يقصد بها المكان الذي يجري فيه القاء المحاضرات, وعرض ومناقشة البحوث المشاركة في المؤتمر مثل القاعات او المسارح وغيرها من اماكن تجمع المشاركين في المؤتمرات, جدول (١٩).

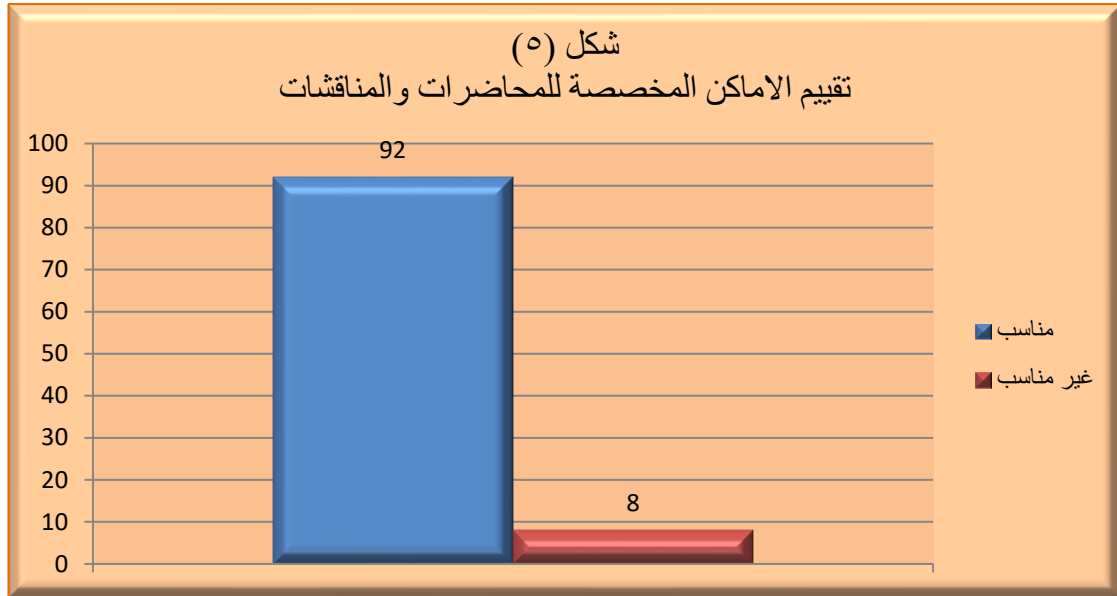
جدول (١٩)

تقييم الأماكن المخصصة للمحاضرات والمناقشات

ت	المعيار	العدد	النسبة%
١	مناسب	٢٣	٩٢
٢	غير مناسب	٢	٨
المجموع		٢٥	١٠٠

المصدر: الدراسة الميدانية لعام ٢٠٢٥.

يتبين من جدول (١٩) ان المشاركين في مؤتمرات جامعة كربلاء يرون ان الاماكن المخصصة للمحاضرات والمناقشات مناسبة وبنسبة (٩٢٪), وهي نسبة جيدة, تقابلها نسبة (٨٪) غير راضين الامر الذي يستدعي اهتمام اكثر بمكان المحاضرات والمناقشات موضحة في شكل (٥).



المصدر: اعتماداً على بيانات جدول (١٩).

ب- خدمات الضيافة: هي الخدمات المقدمة للمشاركين في المؤتمرات من مأكّل ومشرب وغيرها, والاهتمام بها ضرورة ليشعر المشارك في الفعالية بالاهتمام من قبل المنظمين جدول (٢٠).

جدول (٢٠)

تقييم خدمات الضيافة في المؤتمرات

ت	المعيار	العدد	النسبة (%)
١	مناسبة	٢٣	٩٢
٢	غير مناسبة	٢	٨
المجموع		٢٥	١٠٠

المصدر: الدراسة الميدانية لعام ٢٠٢٥.

يتضح من جدول (٢٠) ان (٩٢٪) من المشاركين في مؤتمرات جامعة كربلاء ان خدمات الضيافة مناسبة و(٨٪) يرون انها غير مناسبة, موضحة في شكل (٦).

## سياحة المؤتمرات (جامعة كربلاء انموذجاً)

م. د. اسامه احمد عبد الصاحب المسرهد



المصدر: اعتماداً على بيانات جدول (٢٠).

ج- خدمة السكن: يقصد بها اماكن استقرار المشاركين في المؤتمر والاماكن المخصصة للنوم والراحة بعد انتهاء الفعاليات او قبلها وهي من الخدمات المهمة التي يجب ان تتوفر من أجل ان يحصل الضيف على اكبر قدر من الراحة, جدول (٢١).

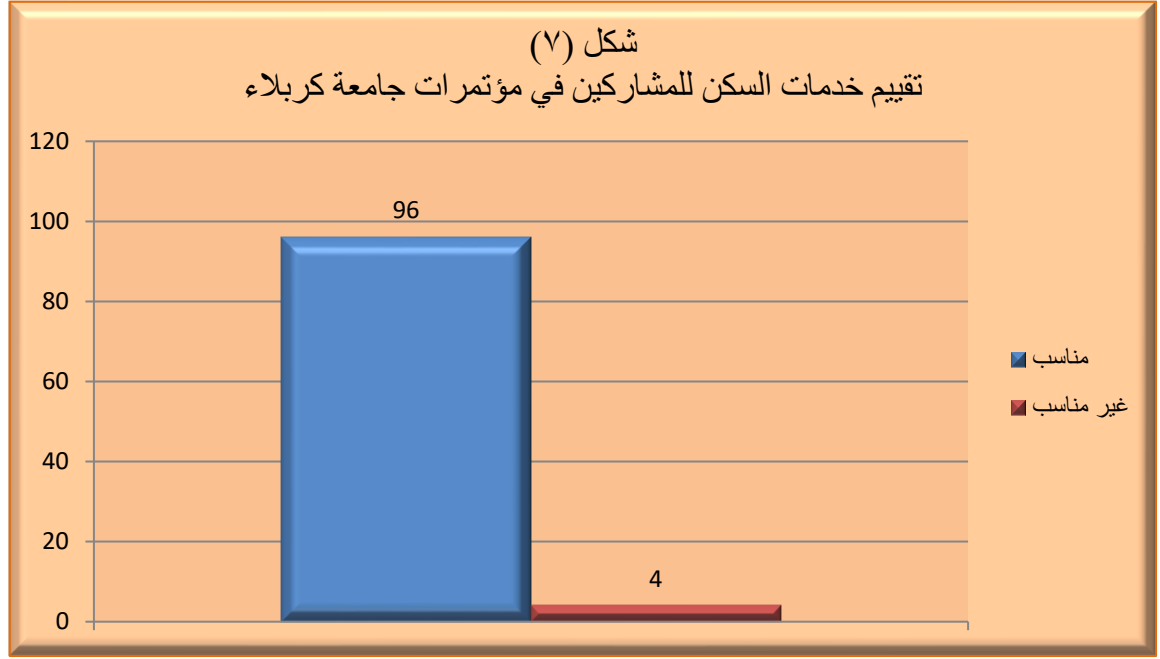
### جدول (٢١)

تقييم خدمات السكن للمشاركين في الفعاليات الثقافية

ت	المعيار	العدد	النسبة (%)
١	مناسب	٢٤	٩٦
٢	غير مناسب	١	٤
المجموع		٢٥	١٠٠

المصدر: الدراسة الميدانية لعام ٢٠٢٥.

يتضح من جدول (٢١) ان (٩٦%) من المشاركين في مؤتمرات جامعة كربلاء يرون ان خدمات السكن مناسبة بينما يرى (٤%) منهم انها غير مناسبة, موضحة في شكل (٧).



المصدر: اعتماداً على بيانات جدول (٢١).

د- خدمات النقل: وهي من الخدمات المهمة التي يحتاجها المشاركون في المؤتمرات للوصول إلى محافظة كربلاء فضلاً عن الوصول إلى مكان المؤتمر والتي تحتاج إلى طرق مناسبة ووسائل نقل على مستوى عالي فضلاً عن اهتمام الجهات المنظمة بتوفير وسائل النقل للمشاركين, جدول (٢٢).

جدول (٢٢)

تقييم خدمات النقل للمشاركين في المؤتمرات

ت	المعيار	العدد	النسبة %
١	مناسب	٢٤	٩٦
٢	غير مناسب	١	٤
المجموع		٢٥	١٠٠

المصدر: الدراسة الميدانية لعام ٢٠٢٥.

يوضح جدول (٢٢) تقييم المشاركين في المؤتمرات لخدمات النقل اذ كان من يرها مناسبة هم الاكثر وبنسبة بلغت (٩٦%)، و (٤%) يجدون انها غير مناسبة, موضحة في شكل (٨).

## سياحة المؤتمرات (جامعة كربلاء انموذجاً)

م. د. اسامه احمد عبد الصاحب المسرهد



المصدر: اعتماداً على بيانات جدول (٢٢).

رابعاً/ الاقليم الوظيفي للمؤتمرات في جامعة كربلاء:

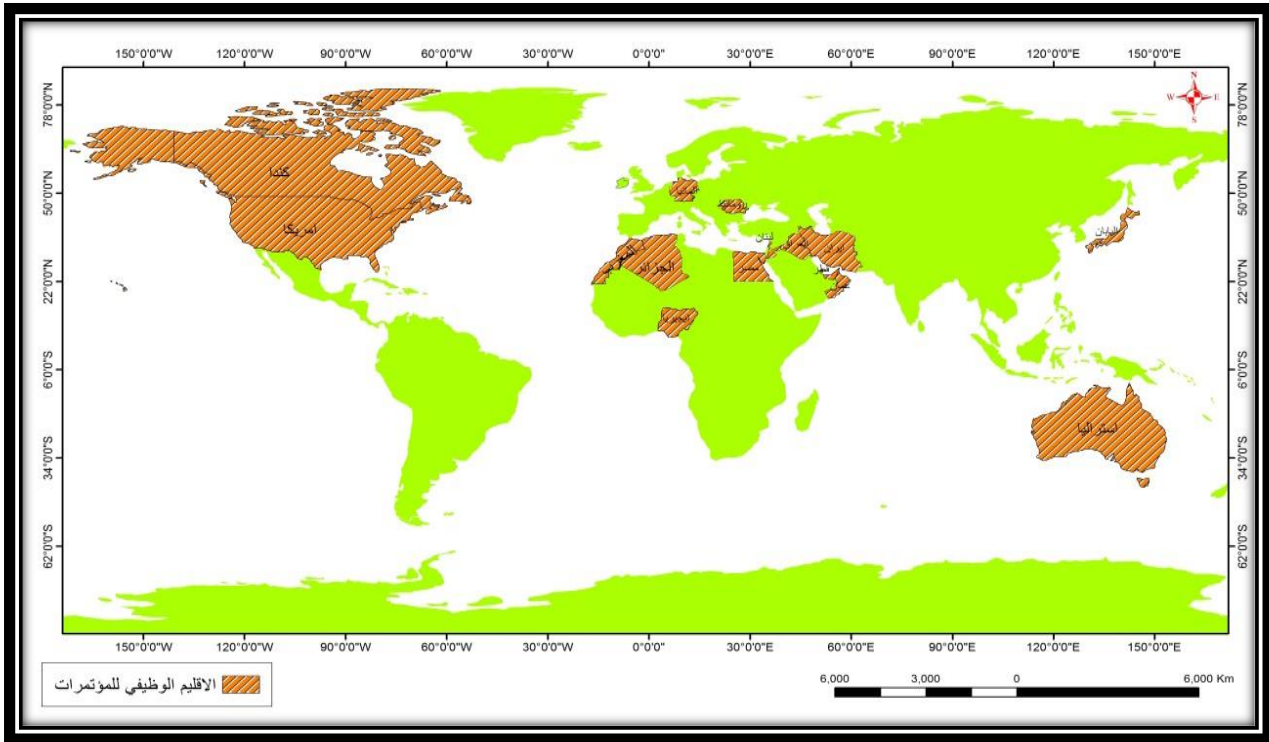
لا يقتصر دور المدينة الوظيفي في الإقليم على ما تقدمه من خدمات, بل يشمل تأثيرها على استخدامات الأرض في النطاقات المحيطة بها وما يرد إليها من سلع وخدمات ومنتجات من أقاليم تبعد عنها مسافات مختلفة, وعادة ما تقدم خدماتها المتنوعة التي تغطي بها حيزها العمراني وتتوسع تدريجياً في تقديم خدماتها إلى الأقاليم المجاورة وتتحدد قيمة وأهمية المدينة تبعاً لأعداد وأنواع الوظائف والخدمات المقدمة من جهة وبحسب المجال الجغرافي الذي تغطيه من جهة أخرى. (١٢)

هنا ينبغي التركيز على الإقليم الوظيفي ودوره في انتشار تأثير الحيز الجغرافي للمؤتمرات الدولية في جامعة كربلاء, ويقصد بالإقليم الوظيفي هو الحيز الذي يشمل منطقة جغرافية توضح نوع ذلك الارتباط الوظيفي الموجود, كما ان العلاقة الوظيفية التي يتم بموجبها تحديد الإقليم الوظيفي تستند إلى متغيرات اقتصادية واجتماعية وعلمية وثقافية وانسانية. (١٣)

لم يقتصر الاقليم الوظيفي للمؤتمرات في جامعة كربلاء على العراق فقط بل امتد الى عدد من الدول وفي مختلف القارات المأهولة بالسكان شمل (١٦) دولة عربية واجنبية, خريطة (٢).

## خريطة (٢)

### الاقليم الوظيفي لمؤتمرات جامعة كربلاء



المصدر: الباحث, باستخدام GIS.

### الاستنتاجات

- ١- هناك اشكالية في تنظيم المؤتمرات الدولية في جامعة كربلاء من حيث مطابقتها للمعايير.
- ٢- لا تمتلك الجهات المسؤولة عن تنظيم المؤتمرات في جامعة كربلاء احصائيات دقيقة في اغلب الاحيان عن المؤتمرات التي تنظمها.
- ٣- غياب الرؤية الشاملة المتعلقة بسياحة المؤتمرات واهميتها عند الجهات المنظمة, والتعامل معها كنشاطات علمية او اعلامية فقط.
- ٤- في اغلب الاحيان لا تقبل البحوث المقدمة للمؤتمر الا باللغة العربية وهذا يحد من مستوى البحوث المقدمة ويقلل من اهمية المؤتمر.
- ٥- باتت ايام المؤتمر في الأونة الاخيرة تقتصر على يوم واحد في اقامة فعاليات المؤتمر قد يرجع السبب الى ضيق الوقت او عوامل مادية وهذا امر غير محبذ في اقامة المؤتمرات, لأنه يقلل من امكانية استثمار المؤتمر في الجانب السياحي.

## سياحة المؤتمرات (جامعة كربلاء نموذجا)

م. د. اسامه احمد عبد الصاحب المسرهد

### المقترحات

- ١- يفضل ان تشكل لجان من جميع الاختصاصات في تنظيم المؤتمرات وعدم الاعتماد فقط على كوادر الكلية التي تنظم المؤتمر لان الخبرات تختلف من تخصص الى اخر في مجال التنظيم والاستثمار لهذه النشاطات.
- ٢- لا بد ان تكون هناك احصائيات دقيقة للمؤتمرات فضلاً عن استمارات استبيان توزع على المشاركين والحاضرين وتدرس وتقيم من اجل الإفادة في تلافي الاخطاء مستقبلاً.
- ٣- العمل على استثمار المؤتمرات في تطوير قطاعات سياحية اخرى من خلال ادراج فقرات في المؤتمر لأخذ المشاركين في جولات سياحية في محافظة كربلاء.
- ٤- التقليل من الاشتراك الإلكتروني في مناقشة البحوث الخارجية لان هذا العمل يفقد سياحة المؤتمرات الغاية الاساسية منها وهو التواصل العلمي والانساني فضلاً عن الاعلام والترويج للمنطقة السياحية.
- ٥- التوسع في قبول البحوث من لغات اخرى غير العربية لان هذا يزيد من اعداد المشاركين الدوليين ويرفع من مستوى البحوث المقدمة فضلاً عن رفع مستوى المؤتمر.
- ٦- العمل على زيادة الايام التي تقام فيها فعاليات المؤتمر لأنه بزيادة ايام المشاركة تزداد الفائدة السياحية من المؤتمر من خلال بقاء المشاركين مدة اطول في المنطقة السياحية بالتالي زيادة الفرصة في الاطلاع على المعالم السياحية.

### الهوامش

- (١) زيد منير عبوي, مبادئ السياحة الحديثة, ط١, دار المعترف, الاردن - عمان, ٢٠١٦, ص ١٥.
- (٢) ماهر عبد الخالق السيسي, مبادئ السياحة, ط٢, مجموعة النيل العربية, القاهرة, ٢٠١٦, ص ٢٤.
- (٣) اسماء فكري مكاوي واخرون, تنميه سياحه المؤتمرات في مصر بالاسترشاد بالتجربة الإماراتية, المجلة الدولية للتراث والسياحة والضيافة, ٢٠١٧, ص ٥.
- (٤) زيد منير عبوي, مصدر سابق, ص ١٧.
- (٥) صبحي شهباز, صناعة السياحة ودورها في الاقتصاد, الجزائر, ٢٠١٦, ص ٦٨.
- (٦) مديرية تخطيط كربلاء المقدسة, التنمية الريفية في محافظة كربلاء, ٢٠١٦, ص ١٧.
- (٧) اسامه احمد عبد الصاحب المسرهد, تقييم جغرافي لواقع سياحه الثقافة في محافظه كربلاء وابعادها التنموية, أطروحة دكتوراه, كلية التربية للعلوم الانسانية, جامعة كربلاء, ٢٠٢٠, ص ١٠٢.
- (٨) اسامه احمد عبد الصاحب المسرهد, المصدر السابق نفسة, ص ١١٢.
- (٩) ابراهيم بظاظو, التخطيط والتسويق السياحي باستخدام GIS, ط١, مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع, عمان, الاردن, ٢٠٠٩, ص ٨٦.
- (١٠) المصدر السابق نفسة, ص ٨٦.
- (١١) اشعياء ميخائيل, فن ادارة المؤتمرات, ط١, يوسف كمال للطباعة, مصر, ٢٠٠٢, ص ٨٢.

- <sup>١٢</sup> عيسى علي إبراهيم ، جغرافية المدن ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، ٢٠٠٥ ، ص ٢٦١ .  
<sup>١٣</sup> محمد صالح عبد القادر، المدخل للتخطيط الإقليمي، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، جامعة البصرة، ١٩٨٦ ، ص ٦٠.

## المصادر

اولاً/ القرآن الكريم  
ثانياً/ الكتب:

- ١- بظاظو، ابراهيم، التخطيط والتسويق السياحي باستخدام GIS, مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع, عمان, الاردن, ٢٠٠٩.
  - ٢- اشعياء ميخائيل, فن ادارة المؤتمرات, يوسف كمال للطباعة, مصر, ٢٠٠٢.
  - ٣- عبوي, زيد منير, مبادئ السياحة الحديثة, دار المعتز, الاردن - عمان, ٢٠١٦.
  - ٤- شهيناز, صبحي , صناعة السياحة ودورها في الاقتصاد, الجزائر, ٢٠١٦.
  - ٥- عيسى علي إبراهيم ، جغرافية المدن ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، ٢٠٠٥ .
  - ٦- السيسي, ماهر عبد الخالق, مبادئ السياحة, الطبعة الثانية, مجموعه النيل العربية, القاهرة, ٢٠١٦.
  - ٧- محمد صالح عبد القادر، المدخل للتخطيط الإقليمي، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة البصرة، ١٩٨٦.
- ثالثاً/ الرسائل الاطاريح:
- ١- المسرهد, اسامه احمد عبد الصاحب، تقييم جغرافي لواقع سياحه الثقافة في محافظه كربلاء وابعادها التنموية، أطروحة دكتوراه، كلية التربية للعلوم الانسانية, جامعه كربلاء, ٢٠٢٠.
- رابعاً/ البحوث والمنشورات:
- ١- مكايي, اسماء فكري, وآخرون, تنميه سياحه المؤتمرات في مصر بالاسترشاد بالتجربة الإماراتية, المجلة الدولية للتراث والسياحة والضيافة, ٢٠١٧.
- خامساً/ البيانات الحكومية:
- ١- مديرية تخطيط كربلاء المقدسة, التنمية الريفية في محافظة كربلاء, ٢٠١٦.
  - ٢- جامعه كربلاء, كلية الإدارة والاقتصاد, بيانات غير منشوره, ٢٠٢٥.
  - ٣- جامعه كربلاء, كلية الهندسة, بيانات غير منشوره, ٢٠٢٥.
  - ٤- جامعه كربلاء, كلية العلوم الإسلامية, بيانات غير منشوره, ٢٠٢٥.
  - ٥- جامعه كربلاء, كلية الطب البيطري, بيانات غير منشوره, ٢٠٢٥.
  - ٦- جامعه كربلاء, كلية التربية للعلوم الصرفة, بيانات غير منشوره, ٢٠٢٥.
  - ٧- جامعه كربلاء, كلية التربية للعلوم الانسانية, بيانات غير منشوره, ٢٠٢٥.